

كلمات لا تنسى

مشعل السعيد

Mshal.AlSaeed@gmail.com



ألا أبالي اليوم ما صنع الدهر

إذا منعت مني مليكة والخمر

هذا البيت له قصة عجيبة يقوله منظور بن زبآن الفزاري، وهو مخضرم عاصر الجاهلية والإسلام، والقصة كما رواها الزبير بن تقي: إن منظور هذا تزوج امرأة أبيه بعد وفاته وهي مليكة بنت سنان بن أبي حارثة، وكان هذا في الجاهلية، ثم جاء الإسلام وحرم هذا الزواج، ورغم إسلام منظور إلا أنه لم يفارقها، فتوفي النبي صلى الله عليه وسلم ثم أبي بكر ولما تولى عمر بن الخطاب الخلافة كان قد أنجب منها هاشما وعبدالجبار وخولة، ومع ذلك كان يشرب الخمر أيضا، فرغ أمره إلى عمر، فأحضره وسأله عما قيل له، فاعترف بذلك وقال: ما علمت أنها حرام، فحبسه عمر إلى صلاة العصر، ثم أحلفه أنه لم يعلم أن الله عز وجل حرم مافعله، فحلف أربعين يمينا فأخلى سبيله، وفرق بينه وبين امرأة أبيه وقال له: لولا أنك حلفت لضربت عنقك، وكان مما قاله له: أنتكح امرأة أبيك وهي أمك؟ وما علمت أن هذا تكاح المقت. فلما طلقها أسف عليها وقال:

ألا أبالي اليوم ما صنع الدهر
إذا منعت مني مليكة والخمر
فإن تك قد أمتت بعيدا مزارها
فحي ابنة المري ماطلع الفجر
لعمرى ماكانت مليكة سوءة
ولا ضم في بيت على مثلها ستر
وقال فيها أيضا:

لعمر أبي دين يفرق بيننا
وبينك قسرا إنه العظيم
ثم رآها منظور بعد أن تزوجت، وكانت رائعة الجمال، فقال لها: يا مليكة لعن الله ديننا فرق بيني وبينك، فلم تكلمه، وبلغ عمر بن الخطاب مقالته فطلبه فهرب منه، ومنظور بن زبآن بن سيار الفزاري سيد قومه، وقد سمي منظورا لأن أمه حملت به أربع سنين، وفي زواجه من امرأة أبيه نزل قول الله تعالى: «ولانتكحوا ماكنح أبأؤكم من النساء إلا ما قد سلف» من سورة النساء، الآية 22، قال الزبير بن سنده حملت قهظ بنت هاشم بن حرملة بمنظور بن سيار أربع سنين، فولدته وقد جمع فاه، فسماه أبوه منظورا لطول ما انتظره، وقال فيه:

ماجئت حتى قيل ليس بوارد
فسميت منظورا وجئت على قدر
واني لأرجو أن تكون كهاشم
واني لأرجو أن تسود بني بدر
وزبان بن سيار من سادات قومه وأولي الذكر النابغ فيهم، وهو أيضا من شعراء الجاهلية أهل المسافرات ومن شعراء المضطليات والحماسة الصغرى، وقد توفي قبل الإسلام، وهو صاحب الأبيات السائرة التي يقول فيها:

ألم تر حوشيا بيني قصورا
يرجي نفعها لبني بقله
يؤمل أن يعمر عمر نوح
وأمر الله بعد كل ليلة
أما ابنه منظور فقد توفي في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه. ودمتم سالمين.

أوراق خواطر

نوير المطيري

instagram
Nowyer_almutere

الإرهاب في قصاصات ورق

الخلط في مفهوم الإرهاب يرجع في أصله إلى ترجمة لغوية ليست غير دقيقة فحسب، بل غير صحيحة مطلقا للكلمة الإنكليزية Terror ذات الأصل اللاتيني والمعبر عنها باستهداف المدنيين، فإذا كانت شرائع الدول المتقدمة اليوم تتجنب قتل المدنيين، فإن فقهاء الإسلام أجمعوا على عدم جواز قتل المدنيين. ما شاهدناه في الأيام الأخيرة من مذبحه إرهابية هزت العالم ما هي إلا في حقيقتها عمل وحشي وهجوم إرهابي استهدف مسجدين في نيوزيلندا، فلا العقل البشري ولا أي عاطفة إنسانية تقبل بمثل هذا العمل الإجرامي والذي أودى بحياة الأبرياء الأمنيين وكان تعديا سافرا على حرمة دور العبادة والذي يتناقض مع كافة الشرائع والأعراف والقيم الإنسانية، فكما هو واضح، فإن العمل الإرهابي مخطط له بشكل دقيق، وإلا لما نقل بشكل

مباشر عبر تقنية لايف «فيسبوك» كخطوة توثيقية لعملية إطلاق النار من بدايتها وحتى نهايتها. وكالعادة يأتي التحليل النفسي والشخصاني لعمل منفذ الجريمة بأن المجرم مختل عقليا وهي الجملة الـ Take away لكل جريمة الدولية الإنسانية، خاصة وإن كانت في حق مدنيين وأبرياء مسلمين فهي الجملة الأسرع حلا، أين كل تلك الاتفاقيات الدولية المطالبة بحقوق الإنسان والنابهة لسفك الدماء والخسائر البشرية؟ ما يحدث في دور العبادة الإسلامية في الدول الأوروبية ماهي إلا قصاصات ورق وحال الشهداء فيها كأبطال البب جي. في الختام: أتمنى بأن تكون قصاصاتي الورقية قد باننت لكم... طاب صباحكم السلامي بألوانه الصافية كصفاء قلوب متابعيني الراقيين.

نقطة ضوء

مشرف عقاب

mishrefeqab@yahoo.com



التوظيف والشباب

من سنوات طويلة ونحن نتحدث عن التوظيف والإحلال والتنمية، هل يعقل عندنا بطالة وشباب مخرج من الجامعة والمعاهد وينتظر الوظيفة أكثر من ستة، أين التخطيط الحكومي الذي نتحدث عنه إحصاء عن التطوير والتنمية والخطط، ولكن على الورق فقط مع الأسف، لو كان لدينا خطط سليمة ما وصل الحال إلى ما نحن فيه الآن. المواطن أصبح الرقم الاقل في النسبة لعدد المقيمين على أرض الكويت، ولما صارت النسبة واصبحتا ثلاثين في المئة من اصل من يعيش على هذه الأرض الطيبة، من المسؤول عن توظيف المواطنين؟ السؤال كم تكلف الاصلحيات التي تعملها الحكومات المتعاقبة، ولكن مع الميزانيات الضخمة التي على عدة حكومات، ولكن الإنجاز قليل ولا يذكر وكثير من المشاريع معطلة ولم تر النور. وإذا أقرت تكون فترة الانتظار طويلة وغير منطقية، حتى إن الحكومة مترددة في تقديم أولويات التنمية وإذا قدمتها تكون انشائية فقط لا غير. دائما نتحدث كثيرا ونعمل قليلا، لهذا تأخرنا عن الركب ولم نر قطار التنمية على المسيرة يسير، الغريب في الأمر إن بداية مسيرة القطار الذي يربط دول مجلس التعاون مع بعض ابتدأ من الكويت اشك في ذلك، الله يستر.

عن التنمية يتحدثون وكأن بيدهم عصا سحرية أو أحلام وريدة، ولكن الواقع غير ذلك تماما واكبر دليل على صحة ما نقول كم عدد الاحصاءات التي اقيمت على مستوى الدولة، وكم معنا من كل إحصاء عن التطوير والتنمية والخطط، ولكن على الورق فقط مع الأسف، لو كان لدينا خطط سليمة ما وصل الحال إلى ما نحن فيه الآن. المواطن أصبح الرقم الاقل في النسبة لعدد المقيمين على أرض الكويت، ولما صارت النسبة واصبحتا ثلاثين في المئة من اصل من يعيش على هذه الأرض الطيبة، من المسؤول عن توظيف المواطنين؟ السؤال كم تكلف الاصلحيات التي تعملها الحكومات المتعاقبة، ولكن مع الميزانيات الضخمة التي على عدة حكومات، ولكن الإنجاز قليل ولا يذكر وكثير من المشاريع معطلة ولم تر النور. وإذا أقرت تكون فترة الانتظار طويلة وغير منطقية، حتى إن الحكومة مترددة في تقديم أولويات التنمية وإذا قدمتها تكون انشائية فقط لا غير. دائما نتحدث كثيرا ونعمل قليلا، لهذا تأخرنا عن الركب ولم نر قطار التنمية على المسيرة يسير، الغريب في الأمر إن بداية مسيرة القطار الذي يربط دول مجلس التعاون مع بعض ابتدأ من الكويت اشك في ذلك، الله يستر.

زاوية أمنية

حمد عبدالله السريع



نحن أصدقاؤكم

زرت أميركا مرتين الأولى في العام 1985 للمشاركة في أعمال اجتماع منظمة الإنتربول الدولي الذي عقد في واشنطن العاصمة والزيارة الثانية في العام 1988 وكانت للمشاركة بأعمال قادة الشرطة الأميركية للاطلاع على أحدث ما توصل له العلم في مكافحة الجريمة التي عقدت في ولاية أوريغون. في كلتا الزيارتين لم يكن هناك أي تشدد في منح الفيزا لزيارة أميركا كما لم تكن هناك رسوم مالية يدفعها المسافر للفيزا.

دولة الكويت تعرضت إلى غزو همجي من قبل النظام العراقي ورضخت تحت الاحتلال لأكثر من سبعة أشهر، وقامت الولايات المتحدة الأميركية مشكورة بتحرير الكويت بمساعدة دول العالم وعلى رأسها المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون رغم شكوك غالبية الكويتيين في تواطئ الحكومة الأميركية عندما أوتحت للنظام العراقي في ذلك الحين بان غزو دولة الكويت لن يواجه بأي ردة فعل أميركية وأن أي مشاكل تعتبر مشاكل اقليمية ولا علاقة للحكومة الأميركية بها.

عام 2001 تعرضت أميركا لعمل إرهابي من بعض المجرمين حينما خطفوا عدة طائرات أميركية مدنية وفجروا برج التجارة وكذلك مبنى وزارة الدفاع الأميركية. بعد تلك الاعمال الأميركية بدأت الحكومة الأميركية بوضع مجموعة من الشروط والقرارات للحد من دخول المسافرين إليها وتشددت في منح الفيزا كما انها وضعت شروطا يجب تطبيقها من قبل كل ناقل جوي قبل دخوله الأجواء الأميركية.

التشدد في منحه الفيزا وخاصة للخليبيين صاحبه فرض رسوم مالية مرتفعة واجراءات تعتبر تعسفية في الكثير من الأحيان من قبل موظفي السفارات وخاصة المحليين منهم، كما ان رفض الفيزا لأي سبب لا تعاد الاموال المدفوعة من قبل طالب الفيزا.

دولة الكويت والولايات المتحدة الأميركية لديهما علاقات متميزة في الصداقة والمسؤولين من اعلى المستويات بالحكومة الأميركية يصرحون بذلك، ولهذا فاننا نتمنى ان يكون ذلك من خلال الأفعال لا الأقوال خاصة في الشق المدني وليس العسكري. المملكة المتحدة سهلت اجراءات منح الفيزا للمواطن الكويتي واكتفت بتقديم الطلب عن طريق «الاون لاين» دون حضور المسافر وانتظاره في طابور طويل ممل وكأنه متجه لأميركا للبحث عن العمل.

المواطن الكويتي لديه ثلاثة اسباب للتوجه الى أميركا وهي: العلاج والدراسة والسياحة كما ان المواطن الكويتي معروف باعدائه واحترامه القوانين وتستطيع السلطات الأميركية الاستعانة بوزارة الداخلية للاستعلام عن أي مواطن كويتي قبل منحه الفيزا بدلا من اجراءات أخذ البصمة. وزارة الخارجية الكويتية عليها التحرك للضغط على الحكومة الأميركية لتسهيل اجراءات الحصول على الفيزا للمواطن الكويتي وذلك لتحويل نظام الحصول على الفيزا حاليا المزعج إلى النظام المستخدم من قبل السفارة البريطانية الميسر خاصة ان اعدادا كبيرة من المواطنين الكويتيين تسافر إلى الولايات المتحدة الأميركية سنويا سواء للعلاج أو الدراسة وكذلك للسياحة وتزداد طوابير الطالبين للحصول على الفيزا في فترة الصيف. والسلام عليكم.

تلميحات

زيد شحاتة



لعبة... يجب أن نجدها

لم تعد القوة والحروب، هي الخيار الأفضل لفرض الإرادات، بين مختلف القوى، عالمية كانت أو اقليمية. فقد صارت هناك أدوات أخرى، لها فعل مشابه للحروب، دون أن تضطر لدفع ثمن الحرب بما تحمله من آثار كبيرة، سياسية كانت أو اقتصادية وانتخابية. رغم أن أميركا تقليديا كانت تستند لقوتها العسكرية المتفوقة، في فرض إرادتها ورؤاها على الدول والشعوب الأخرى، لكن هذا لم يعد خيارها الأول، رغم أنها مازالت تلوح به كوسيلة لترهيب الآخرين، بين حين وآخر، خصوصا بعد وصول ترامب للرئاسة فيها، وميوله الاقتصادية الواضحة، وتقديم رغبته بنيل منافع اقتصادية على حصول الولايات المتحدة على مواقع قوة ونفوذ. ولنا فيما حصل مع دول الخليج، خصوصا السعودية وقطر، دليل واضح لا لبس فيه، مع أن القوة كانت خيارا مغريا لإيران، خصوصا بعد خروجها شبه منتصرة في حرب الثماني سنوات مع صدام، بإقراره بكل ما ادعى أنه حارب من أجل تغييره، بل وتحمل كل تبعات الحرب باعترا ف شخصي رسمي وضمن قرار أممي وافق عليه. لكن إيران توجهت لدبلوماسية القوة الناعمة، حيث بدأت في الحصول على مواطن قدم لنفوذها، وصارت قوة إقليمية يحسب لها ألف حساب، ويجب أن يؤخذ رايها بكل ما يحض المنطقة.

أثار حكم البعث وصدام، خيمت على مستقبل العراق، وستظل كذلك لسنوات عدة، فجعلت ذلك البلد وبعد أن كان صاحب خير «لا ينفذ» كما تذكر قصص التاريخ، صار مثقلا بالديون، ضعيف الإرادة السياسية، محطة لصراعات النفوذ وتصفية الحسابات، بين كبار اللاعبين وحتى صغارهم. بل وصار محطة لتدريب مختلف وكالات الاستخبارات، عالمية واقليمية.

هذه الصورة الرمادية، وهشاشة وضعه بعد احتلاله.. وأهمية العراق، بما يحتويه من خيرات وموقع استراتيجي، وتشعب علاقاته المتداخلة مع جيرانه، وبحكم تاريخه العظيم، جعله هدفا مهما،

ملاحظة

فراس الحمداني

Firashamdani57@yahoo.com



دكاترة آخر الزمان

كان وحتى الأمس القريب لقب «الدكتور» له هيبه وسطوة واحترام، كما يقولون، لأن الناس كانت تعرف أن هذا اللقب حصيلة لجهد واجتهاد وليس وسيلة لمجرد «د» يكتبها أو يضيفها البعض أمام أسمائهم «لكشخة والنفخة».

ولكن تغيرت الأحوال في عراقنا الجديد وقد جاء عام 2003 ليزيد «الطين بلة» ويقبل كل الموازين فصارت الدال لا قيمة لها، وأصبحت عشرات الجامعات المفتوحة تمنح هذه الألقاب لمن يدفع بضعة دولارات، حتى إن العديد من مقدمي البرامج الحوارية يتبرعون بهذه الدرجة العلمية التي كانت رفيعة لمحدثيهم بمجرد أنهم يردون بدلات أنيقة وربطات عنق فاخرة، أو أن الأقدار جاءت بهم بمواقع في البرلمان أو في السلطات الثلاث.

البعض أصبح بدون دراسة الدكتوراه يسمى دكتورا، لأن وسائل الإعلام منحته هذا اللقب فلاذ بالصمت مستمتعا باللقب المزيّف، والغريب أن من بين هؤلاء في مناصب كبيرة مثل نائب رئيس الجمهورية من ناطق باسم الحكومة، وآخرون بمناصب وظيفية عليا ومواقع برلمانية مهمة.

وبعضهم يبرر ذلك بأنه حصل على هذه الشهادة من إيران أو سورية ولبنان أو إسبانيا وأذربيجان أو من المعهد الإسلامي وهذا المعهد ذاته يؤكد بأن شهادته غير معترف بها حتى في طهران، ومن ثم يدعون أنهم أوشكوا أن يناقشوا أطاريحهم في علم الفهلولة والنصب والاحتفال، لكن الأمر لم يحصل فقط بسبب قمع النظام والهرب إلى تلك البلدان.

الكثير من هذه التبريرات تكشف زيف الدكتوراه، والعجيب في الأمر أنهم مازالوا يتمسكون بها، وأصبحت هذه «الدكترة» علامة لمن هب ودب، وأصبح الدكتور الحقيقي يخلج من هذا اللقب، وصدق المثل الذي قال: «إن الذين اختشوا ماتوا».